أثناء الجلسة النقاشية للعرض

أبو الحسن: «معزوفة الذاكرة» تجريدي فانتازي يحمل رسالة قتل الإعلام الفاسد

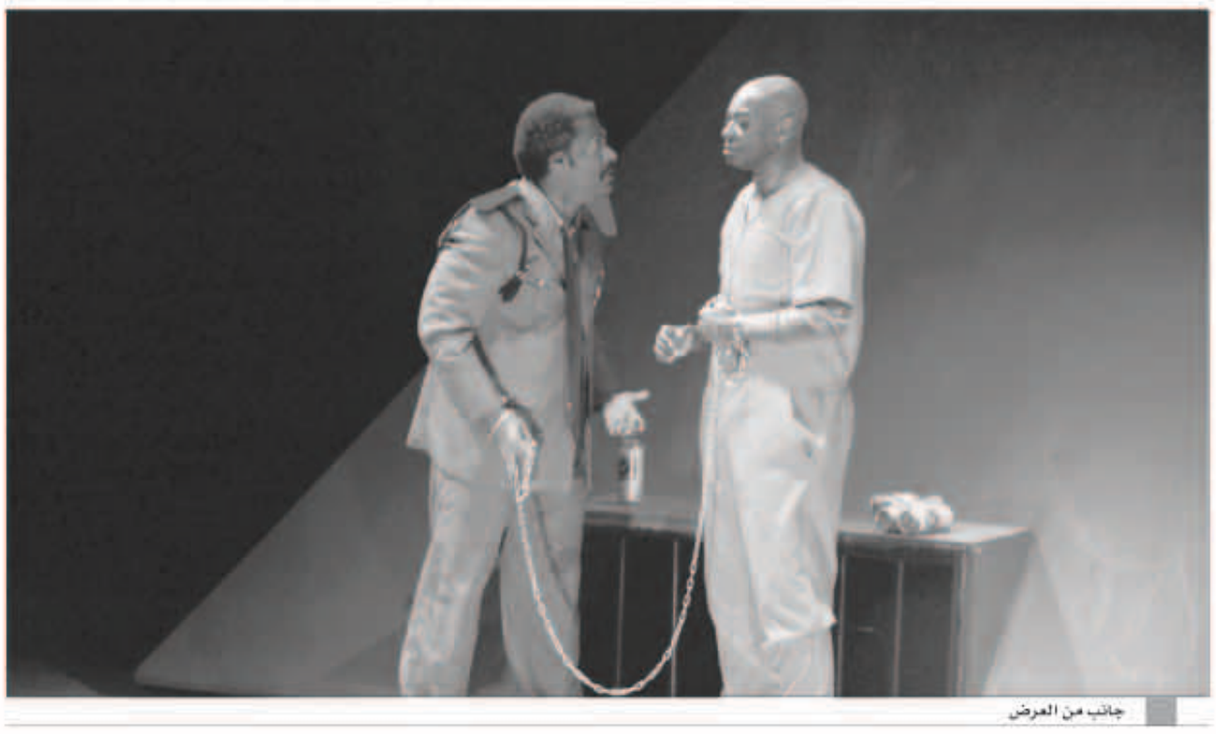
جانب من العرض

الحضور

القصص: اللعب على ثلاثة مستويات جاءت جميلة ومدهشة وخاصة الجزء العلوي من المسرح

قدمت فرقة المسرح الكويتي، بقيادة المخرج والممثل فيصل العميري، عرضا عصف بأفكار وسمع وبصر الحضور والنقاد، وأثار زخما ولغطا، وظهر هذا واضحا جليا في الحلقة النقاشية التي أقيمت عقب العرض، لرصده وتأمل أبعاده وإرهاصاته، وهي الندوة التي شهدت حضورا يعتقد أنه الأكثر عددا ومتابعة.

المسرحية حملت اسم «معزوفة الذاكرة»، وأدار جلستها النقاشية الناقد والصحافي عبدالستار ناجي، وعقب عليها د. هاني أبو الحسن، وذلك في وجود المخرج فيصل العميري والمؤلف فيصل العبيد.

في البداية قال مدير الجلسة عبدالستار ناجي: إننا نراهن على لغة الاكتشاف... وتمنى من أصحاب المداخلات أن تذهب رؤاهم إلى اكتشاف التجربة في النص والرؤية الإخراجية، ثم قدم سيرة ذاتية مختصرة عن المعقب د. هاني أبو الحسن.

تجريدي فانتازي

وقال د. هاني أبو الحسن: إن عرض الليلة تجريدي فانتازي يقدم لقطة زمنية فاصلة في مكان يرمز إلى السجن، والسجن مكان استثنائي له مخارج للصرف الصحي، حبست فيه نماذج من البشر، هي شرائح توجد حولنا كالشرطي والمجرم والمرأة الحامل والصحافي والمرأة التي تبحث عن زوجها، وتحمل بين أحشائها طفلا هنا هي نموذج مصغر من المجتمع.

وأضاف أبو الحسن: إن شريحة الصحافي الانتهازي هنا، والذي تجرد من الإنسانية ويبحث فقط عن الخبر وهو شريحة أخرى، والعرض ينتقد دور الأمة الذي تمثله المرأة، ودور الإعلام، حيث ينطق الصحافي بلسانه بكل ما يخالف عمل الإعلام، ويدخل داخل القفص مكان المرأة.

وأوضح أن فقدان البصر لدى المجرم يشير إلى انعدام الرؤية عند المجرمين، والعمل يتحدث عن شرائح محددة وليس التعميم، ثم يعرج على نموذج الشرطي، وكيف يأخذنا إلى مدى تلاعبه بنتائج التصويت.

وأشار أبو الحسن إلى أن الخشبة قسمت إلى مستويين، ومنحدر، وهو ما خلق ثلاثة أزمنة مختلفة، لكن ذلك أدى بطبيعة الحال إلى إضعاف الحركة نوعا ما، والعمل قائم هنا على الفلاش باك، إذ لجأ العميري إلى التمثيل داخل التمثيل، والحكي السردي، وكان هناك زمنان في العرض المسرحي.

وألمح إلى أن هناك ضعفا فاضحا في مخارج الألفاظ لدى الممثلين، برغم تميزهم وكونهم كانوا سكارى في أول مشهد، وهي حيلة من المخرج هدف منها إلى المبالغة والأداء الدراماتيكي المفتعل.

وختم د. أبو الحسن تعقيبه بالقول إن ختام العرض جاء برسالة مباشرة حيث وجب قتل الإعلام الفاسد، وموت الأمة كلها تاركة الطفل في يدي الشرطي ليبدأ عهد جديد مع الطفل، مشيرا إلى أنه لن يعقب على استخدام الأمطار في الختام، برغم أنها جاءت متقدمة جدا لكن خارج سياق العمل، وأنهى محييا المؤلف على هذا المستوى المتميز، والمخرج وكل فريق العمل، والتمس العذر لهم على ضعف الإيقاع في بعض الأحيان.

الندوة التطبيقية

مداخلات

تصدرت الناقدة والممثلة مجد القصص المداخلات، فكانت أول المتحدثين قائلة: «من حيث التمثيل فالممثلون الخمسة الأوائل ظهورا كان اداؤهم أقل من المتوسط، وسليمان المرزوق في دور الأعمى جاء أداؤه ضعيفا، ولغته العربية ركيكة، مما عاد بالسلب على العميري وأطفا وهجه، في حين أهدرت حنان المهدي فرصة عمرها بأداء جاء جيدا وليس ممتازا، وأشارت إلى أن اللعب كان على ثلاثة مستويات جاءت جميلة ومدهشة وخاصة الجزء العلوي من المسرح، في حين تم إهدار المشهد الأخير من دون داع، وكان خطابيا ومفردة المطر شيء جميل لكن غير مبررة».

الإضاءة جيدة

واستحسن محمد عبد الرسول الإضاءة، ووصفها بالموفقة، وأعطت تباعدا للزمن من حالة إلى حالة، وقال إن الديكور كان جيدا وكذلك السينوغرافيا، في حين رأى أن العميري لم يستغل الجانب الأيمن من المسرح بالشكل المطلوب، وثمن اشتغال المخرج على أداء الممثل: مؤكدا أن روعة النص تأتي من جماله وعمقه الفلسفي.

من جهته هنأ د. محمد الحبسي فريق العمل لأنه نقلنا بالنص إلى كل الأزمنة. والسجن هنا ترجم أشياء كثيرة... والعميري بطبعه يعشق الاشتغال على الفضاء الخارجي، وإن رأى الأداء الدرامي شابته بعض الإطالة في الحوار، وامتدح الاشتغال على مستويات المسرح، وإن تم اهمال الجوانب.

د. علاء الجابر رأى أن العرض ممتع والنص جيد واللغة مميزة من المؤلف والعميري بذل جهدا. وأشار إلى أن مستويات المسرح تمثل في الحفرة وفوق الخشبة والجلوس، وأن السينوغرافيا خدمت المخرج والفلاش يوحي بأن المشاهد مركبة وليست موصولة في حين استشعر أن الشخصيات لم تكن مقنعة وسليمان المرزوق لم يكن موفقا في نطقه اللغوي والمشهد الأخير لم يكن مقنعا فمن شخص فاقد الذاكرة إلى خطيب بليغ والمطر كان حيلة جمالية وتساءل عن قيمتها في الفعل الدرامي.

عبد الرسول: الإضاءة كانت موفقة وأعطت تباعداً للزمن من حالة إلى حالة والديكور كان جيداً

حسام عبدالهادي: العرض يفضح الفساد في المجتمع العربي والسينوغرافيا كانت أهم من الأبطال

العرض يفضح الفساد في المجتمع العربي

بدوره قال حسام عبدالهادي إن العرض يفضح الفساد في المجتمع العربي، متصورا أن السينوغرافيا كانت أهم من الأبطال، مشيرا إلى أن لياقة الممثلين لم تسعفهم، وتشابك الأدوار أظهر بطء الإيقاع، والموسيقى جاءت مناسبة، في حين رأى أن المطر كان يمكن استبداله بالليزر.

أما الناقد العراقي عزيز خيون فقال إن هدف المسرح هو الجمال ومحاربة كل قبيح وهذا ينطبق على العرض إذ جاء أنيقا وجميلا، مؤكدا أن فيصل العميري يعطي أملا في المسرح العربي.

ورأى مهندس الديكور عدنان صالح أن العمل قدم الصحافة بشكل سيئ، في حين شدد د.يوسف حمدان على أن العميري لم يفسح المجال لرؤيته الإخراجية كي تحلق، وأن اسم المسرحية «معزوفة الذاكرة» لكننا لم نر أي معزوفة، والنص سردي مثقل بالكلمة أكثر من الفعل والاشتغال على الصورة كان مفتقدا للغاية والمونولوج الأخير أصبح تيمة تقليدية.

رد المخرج والمؤلف

استهل المخرج فيصل العميري حديثه بالقول: «وددت لو أن أحدا ينيرني أو يثبت من عزيمتي فيما خص منطقة المجارير في العرض التي كانت فيها حنان المهدي، ومهمتي في هذا المكان أن أزيد لأبناء جيلي الحراك والوعي المسرحي».

وأكد العميري أنه وزملاءه اشتغلوا على هذا العرض كثيرا معلنا عن ثقته المسبقة أنه لم يكن في استطاعته ملامسة الحضور فكريا الليلة وإنما أراد أن يقدم قصة.

فكرة تمزج بين الواقع والخيال الاخراجي

شذى حسون بـ 6 إطلالات في «خطية»

لوكات مختلفة لشذى في الكليب

بعد غياب عام ونصف العام عن عالم الكليبات، أطلقت شذى حسون كليبا جديدا لأغنية "خطية" بالتعاون مع نجم الشباب عبد الله بوشهري والطفلة السا بريدي.

وعادت الفنانة بفكرة ذات تسلسل قصصي تشويقي ممزوج بين الواقع الذي يعيشه عدد من الأسر وبين الخيال الاخراجي. وعملت فيه تحت ادارة الخرج الاميركي دافيد زيني.

استغرق التصوير 4 أيام في دبي توجه بعدها المخرج الى الولايات المتحدة الأميركية للقيام بالمراحل الأولى من المونتاج ثم عاد الى بيروت لاستكمال المراحل النهائية لعملية المونتاج.

تطل شذى في الكليب بـ 6 لوكات تنوعت بين الكلاسيكي، الأنثوي، التسعيني والمودرن بتوقيع الستايلست رنا صعب مع فريق عملها. واهتم بالمكياج خبير التجميل سامر خزامي الذي جاء خصيصا من بيروت لمواكبة التحضيرات. أما بالنسبة إلى الشعر، فكان من نصيب المبدع حسين زعيتر.

يذكر أن الكليب يعرض حاليا على جميع قنوات «روتانا». والأغنية من ألحان عبد الله الملحم، وتوزيع زيد نديم، وستكون ضمن ألبومها المقبل الذي سيبصر النور في منتصف العام الجديد.

مرام علي تشاكس زوجة أخيها

مرام علي

للمرة الثالثة على التوالي، تتواجد مرام علي في سلسلة «زنود الست» مع المخرج تامر إسحق، لكنها تؤدي دورا مختلفا هذه المرة. وتجسد الممثلة السورية شخصية «هدى» ابنة عيشة خانم «وفاء موصللي»، وهو دور مستحدث في العمل ويطل في معظم الحلقات. وهدى فتاة طيبة لكنها شقية في آن تشاكس زوجة أخيها دوما.

وأكدت مرام في حديث لـ «أنا زهرة» أن «هدى» لا تشبه شخصيتها الحقيقية، مبينة قدرتها على تادية هذا الدور كونها نشيطة في حياتها وكثيرة التحرك.

من ناحية ثانية، كشفت مرام أنها اعتذرت عن عدم إكمال دورها في الجزء الثاني من المسلسل الكوميدي «سوبر فاميلي» رغم أنه دور بطولة.

وعن سر سفرها المتكرر من دمشق إلى بيروت، قالت مرام علي لـ «أنا زهرة»: «هناك سر لا أرغب في كشفه الآن، فهناك حديث عن عمل سأشارك فيه، وما زلت في طور القراءة ولم أعط أي إجابة، وهناك مفاجآت ستكون جميلة وستتغير بعض وجهات النظر السلبية تجاهي».

صابر الرباعي لجمهوره: خففتم عني ألم فراق والدي

فوجئ الفنان صابر الرباعي بخبر وفاة والده بعد أيام من مرضه، فاضطر إلى مغادرة بيروت والعودة إلى تونس للتجهيز لمراسم الدفن والعزاء. وكان والده الذي يعاني من المرض من فترة توفي عن عمر يناهز 67 عامًا في منزله في تونس.

وحرص الرباعي على الرد على محبيه وجمهوره الذين قدموا له واجب العزاء على صفحته على تويتر وقال «شكرًا لكل من تقدم لي بالعزاء في والدي سواء بالحضور أو بالهاتف أو بالإرساليات، وكم خففتم عني آلام الفراق، رحم الله والدي وأسكنه جنان الخلد».

وكان عدد من الفنانين قد حرصوا على تقديم العزاء له، حيث كتب الموزع حسن الشافعي على صفحته على الفيس بوك «خالص التعازي في وفاة والد الفنان صابر الرباعي، رحمه الله وأسكنه فسيح جناته».

صابر الرباعي

وكتب أحمد جمال «إنا لله وإنا إليه راجعون، إلى أستاذي الفنان صابر الرباعي أقدم خالص التعازي، بكل الحزن والألم لوفاة الوالد، وأدعو الله أن يتغمده بالرحمة والمغفرة وأن يلهم أهله وذويهم الصبر والسلوان».

الجدير بالذكر أن صابر أعلن قبل أيام استعداده للسفر إلى اليونان وبالتحديد إلى أثينا لإحياء حفلة رأس السنة في فندق الماريوت هناك، ولم يكشف الرباعي إن كان سيلغي الحفلة أم سيسافر لإحيائها.